

لسان العرب

(نسس) النَّسَّسُ المَضَاءُ في كل شيء وخص بعضهم به السرعة في الوردِ قال سَوْقي حُدائي وصَفيري النَّسَّسُ الليث النس لزوم المَضَاء في كل أمر وهو سرعة الذهاب لوردِ الماء خاصة وبلاد تُمسي قَطَاهُ نُسَّالاً قال الأزهري وهم الليث فيما فُسِّرَ وفيما احتج به أما النَّسَّسُ .

(* قوله « أما النس إلخ » لم يأت بمقابل أما وهو بيان الوهم فيما احتج به وسيأتي بيانه عقب إعادة الشطر المتقدم) فإن شمراً قال سمعت ابن الأعرابي يقول النَّسَّسُ السوق الشديد والتَّسَّسُ السير الشديد قال الحطيئة وَقَدْ نَطَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ لِلْخِمِّسِ طَالُ بِهَا حَوْزِي وَتَنْسَاسِي لَمَّا بَدَا لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِي جِرَاحِي عِنْدَكُمْ آسِي أَرْمَعْتُ أَمْرًا مُرِيحًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْمَرَّةِ كَالْيَاسِ .

(* لهذه الأبيات رواية أخرى تختلف عن هذه الرواية) .

يقول انتظرتكم كما تَنْتَظِرُ الإِبِلُ الصادرة التي ترد الخِمِّسِ ثم تُسْقَى لتَصْدُرُ والإِيْنَاءُ الانتظار والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظرتكم كما تَنْتَظِرُ هذه الإِبِلُ الصادرةُ الإِبِلُ الخوامسَ لتَشْرَبَ معها والحَوْزُ السوق قليلاً قليلاً والتَّسَّسُ السوق الشديد وهو أكثر من الحَوْزِ ونَسَّسَ الطائر إذا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ ونَسَّ الإِبِلُ يَنْسُهَا نَسًّا ونَسَّسَهَا ساقها والمِنْسَسَةُ منه وهي العصا التي تَنْسُهَا بها على مِفْعَلَةٍ بالكسر فإن همزت كان من نَسَّأْتُهَا فَأَمَّا الْمِنْسَسَةُ .

(* قوله « فان همزت إلخ وقوله فَأَمَّا المنسأة إلخ » كذا بالأصل) .

التي هي العصا فمن نَسَّأْتُهُ أُسْقَتْ وقال أبو زيد نَسَّ الإِبِلَ أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا الكسائي نَسَّسْتُ الناقةَ والشاةَ أَنْسُسُهَا نَسًّا إذا زجرتها فقلت لها إِسْ إِسْ وقال غيره أَسَّسْتُ وقال ابن شميل نَسَّسْتُ الصبي تَنْسِيسًا وهو أَنْ تقول له إِسْ إِسْ لِيَبُولَ أَوْ يَخْرَأَ الليث النَّسَّسِيَّةُ في سرعة الطَّيْرَانِ يقال نَسَّسَ وَنَمَّصَ والنَّسَّسُ الْيُبُسُ وَنَسَّ اللحمُ والخبزُ يَنْسُ وَيَنْسُ نُسُوسًا وَنَسَّيسًا يبس قال وبلاد تُمسي قَطَاهُ نُسَّالاً أي يابسة من العطش والنَّسَّسُ ههنا ليس من النَّسَّسِ الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت فكأنها يَبِست من شدة العطش ويقال جاءنا بخبز ناسٍ وناسَّةٍ .

(* قوله « ناس وناسة » كذا بالأصل) وقد نَسَّ الشيءُ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا =

[illegible]

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّسُّسُ الْأُصُولُ الرَّدِيَّةُ فِي النُّوَادِرِ رِيحُ نَسْنَسَةٍ
وَسَنْسَانَةٍ بَارِدَةٍ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَسَنْسَدَتْ إِذَا هَبَتْ هُبُوبًا بَارِدًا وَيُقَالُ
نَسْنَسُ مَنْ دُخَانَ وَسَنْسَانُ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالذِّسِّيُّ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالذِّسْنَسُ
بِكَسْرِ النُّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ جُوعُ
نَسْنَسُ قَالَ وَنَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشُدُ أَخْرَجَهَا الذِّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنْشُدُ
كَرَاعَ أَضْرَّ بِهَا الذِّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَلَّهَا بِدَارِ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلَدُ
أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ مُلَاعِلٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسُ وَمُقَحَّزٌ وَمُشْمَشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالذِّسِّيَّةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ الْكَلَابِيِّ الذِّسِّيَّةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالذِّسَائِسُ
الذِّمَائِمُ يُقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالذِّمَائِمِ وَهِيَ الذِّسَائِسُ جَمْعُ
نَسْيَسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالذِّسِّ يُقَالُ نَسَّ فلانٌ لفلانٍ إِذَا
تَخَبَّرَ وَالذِّسِّيَّةُ السَّعْيَةُ